

دراسة رقم (2)

آليات بناء نظام إدارة الجودة الشاملة في جامعة الزيتونة الأردنية

إعداد: الدكتور فراس محمد العزة / مدير مكتب ضمان الجودة في الجامعة

في كتاب الجامعة الأردنية " القوانين والأنظمة والتعليمات للعام 2008 وتعديلاتها حتى 22-05-2008، ورد في المادة (6)ب/ والخاصة بمجلس أمناء الجامعة، تحديدا في البند الرابع حول صلاحيات ومسؤوليات مجلس الأمناء التالي:

" 4- وضع أسس مراقبة جودة التعليم في الجامعة ونوعيته وذلك بالاستعانة بهيئات إقليمية أو دولية متخصصة".

وفي دليل إجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية/ الصادر عن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في عام 2009، على الصفحة رقم 68 حول المعيار الثاني عشر - إدارة ضمان الجودة:

يُحظر إلى عملية ضبط الجودة وإدارتها بأنها العملية المنظمة التي يتم من خلالها الوقوف على الدرجة التي تعمل بها المؤسسة في تنفيذ واجباتها والمسؤوليات المناطة بها وفق معايير الجودة والأنظمة النافذة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضبط الجودة الأردنية، بما يكفل المحافظة على رسالة هذه المؤسسة واسمها وغرضها وهدفها ونشاطاتها الأكاديمية ونوعية التعليم الذي يُقدم للطلبة. وهذه تتطلب إيجاد مكتب خاص في المؤسسة يعمل على تقديم الشواهد والبراهين والأدلة التي تؤكد القيام بدورها وتُحقق أهدافها بناعية وصدق وثبات.

المؤشرات الدالة على تحقق هذا الجانب من هذا المعيار:

إيجاد مكتب جودة يتولى إدارته أفراد مؤهلون وأكفاء يكون لهم دور رئيس في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال جميع الإجراءات المنظمةة والمخطط لها والضرورية لضمان أن ممارسات وبرامج مؤسسات التعليم العالي تطبيق المعايير الواجب توافرها لتخريج طلبة مؤهلين يلبيون الأدوار المهنية المتوقعة منهم لدى أرباب العمل أو المستخدمين لهم والتأكد من تنفيذ الأنظمة والت

مما سبق نستنتج أن هيئة الاعتماد ساعدتنا في الخطوة الأولى وهي: اختيار سياسات ومعايير الجودة من خلال استعانتها بالهيئات الدولية و المحلية، حيث رسمت لنا خارطة الطريق لذلك من خلال دليل إجراءات ومعايير الجودة والتي تنص على الالتزام بإثني عشر معيارا للجودة، كم هو

موضح في الجدول رقم (1). وعلى مؤسستنا التعليمية كخطوة ثانية للإطلاق في مشروع بناء نظام الجودة أن تحدد مكتب لضمان الجودة.

جدول (1) معايير الجودة لمؤسسات التعليم العالي

البنود الفرعية للمعيار	المعيار	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> الرؤية والرسالة التخطيط والفاعلية 	الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط	01
<ul style="list-style-type: none"> المتطلبات العامة التخطيط والتقييم درجة البكالوريوس الدراسات العليا الهيئة التدريسية (دراسات عليا) 	البرامج التربوية وفعاليتها	02
<ul style="list-style-type: none"> أهداف الخدمات الطلابية وتنظيمها المسؤوليات العامة لبرامج تطوير الطلبة التقييم الأكاديمي للطلبة وسجل العلامات الخدمات الطلابية 	الطلبة والخدمات الطلابية	03
<ul style="list-style-type: none"> اختيار أعضاء الهيئة التدريسية تقييم أعضاء الهيئة التدريسية التعليمات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية النمو المهني لأعضاء الهيئة التدريسية 	أعضاء الهيئة التدريسية*	04
<ul style="list-style-type: none"> الإيفاد البحث العلمي الابداعات 	الإيفاد والبحث العلمي والابداعات*	05
<ul style="list-style-type: none"> المكتبة مصادر المعلومات والخدمات التسهيلات والوصول اليها الادارة والطواقم البشرية التخطيط والتقييم 	المكتبة ومصادر المعلومات	06
<ul style="list-style-type: none"> نظام الحاكمة والادارة في المؤسسة مجلس الحاكمة (العمداء) القيادة والادارة 	الحاكمة والادارة	07

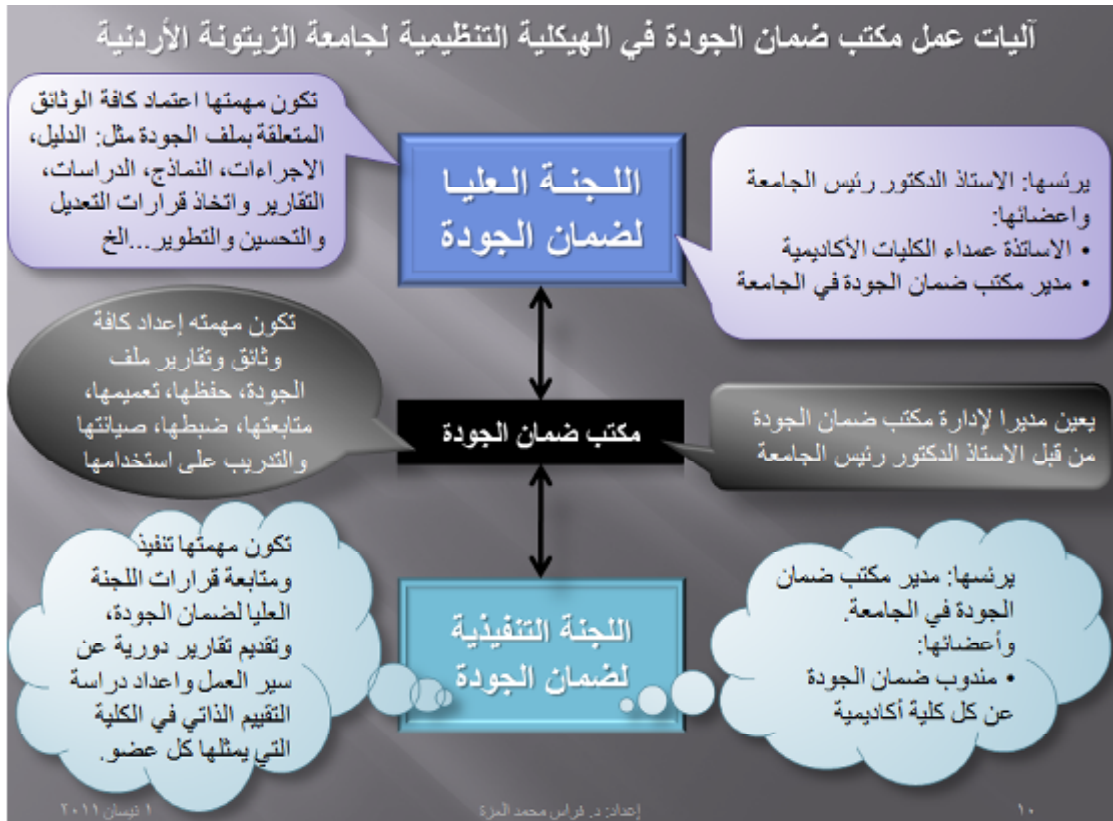
08	المصادر المالية	<ul style="list-style-type: none"> • التخطيط المالي • كفاية المصادر المالية • الادارة المالية • الاستثمار المالي والتطور
09	المصادر المادية	<ul style="list-style-type: none"> • التسهيلات التدريسية والداعمة • الاجهزة والموارد • التخطيط للمصادر الطبيعي
10	النزاهة المؤسسية*	<ul style="list-style-type: none"> • أن تبدي المؤسسة اهتمام بالمعايير المهنية والأخلاقية في ادارتها وعملياتها • أن تقيم المؤسسة عملياتها وسياساتها لضمان استمرارية النزاهة بشكل مستمر • أن تظهر المؤسسة التزامها بحرية السعي واكتساب المعرفة
11	التفاعل مع المجتمع*	<ul style="list-style-type: none"> • برامج ودراسات ومشاريع تخدم المجتمع • اجراءات وميزانية لمتابعة هذه المشاريع • اجراء مسوحات لتحديد مشاكل وايجاد حلول تدعم المجتمع المحلي • ان تقدم المؤسسة معلومات دقيقة وصحيحة في ادلتها ومنشوراتها للمجتمع • اجراء الدراسات لمعرفة التأثير للمشاريع المنفذة وتقديم التوصيات
12	ادارة ضمان الجودة*	<ul style="list-style-type: none"> • ايجاد مكتب جودة يتولى ادارته اشخاص مؤهلون لضمان تحقيق نظام الجودة وتوفير الادلة على ذلك.

موقع مكتب ضمان الجودة في الهيكلية التنظيمية للجامعة:

الشكل رقم (1) يوضح موقع مكتب ضمان الجودة، وعلاقته بلجنتين هما:

1- لجنة مسؤولة عن مكتب ضمان الجودة وتسمى اللجنة العليا لضمان الجودة، وهي اللجنة صاحبة القرار باعتماد أي وثيقة لها علاقة بالجودة سواء كانت اجراء أو نموذج أو تعليمات عمل أو دليل عمل أو غيرها. كما أنها تطالب مكتب ضمان الجودة بتقديم تقارير دورية عن عمله (الخطط والانجازات).

- 2- لجنة يكون مكتب ضمان الجودة مسؤول عنها وتسمى اللجنة التنفيذية لضمان الجودة، وهي اللجنة المعنية بتطبيق قرارات اللجنة العليا لضمان الجودة ، ويشرف عليها ويقودها مدير مكتب ضمان الجودة.
- 3- على ما تقدم يكون موقع مكتب ضمان الجودة هو حلقة الوصل بين اللجنتين، ومهمته إعداد الوثائق والتقارير وحفظها ومتابعة التقيد في تنفيذها والالتزام بما نصت عليه من قبل جميع العاملين في الجامعة.



الشكل (1) موقع مكتب ضمان الجودة في الهيكل التنظيمي للجامعة

المراجع:

- 1 المواصفة القياسية الدولية، الأمانة المركزية ISO، جنيف، سويسرا، اصدار 2005. <http://www.iso.org>
- 2 برنامج خبير إدارة الجودة الشاملة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية " جامعة الدول العربية"، القاهرة -2005.
- 3 الجامعة الأردنية/ كتاب القوانين والأنظمة والتعليمات -2008 (بضم التشريعات والتعديلات حتى 26-5-2008).
- 4 دليل اجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الاردنية/هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي - 2009
- 5 التعليمات والقوانين المتبعة في جامعة الزيتونة الأردنية- وثائق جامعة الزيتونة الأردنية، 2009-2010 .

- 6 د. فراس محمد العزة، دليل إدارة الجودة في كلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات، جامعة الزيتونة الأردنية ، 2010.
- 7 اجراءات مراجعة رسالة وأهداف ورؤية الكلية- جامعة الزيتونة الاردنية/ كلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات، 2010 .

انتهت